

## مفردات القرآن

قرى .

- القرية : اسم للموضع الذي يجتمع فيه الناس وللناس جميعا ويستعمل في كل واحد منهما . قال تعالى : { واسأل القرية } [ يوسف / 82 ] قال كثير من المفسرين معناه : أهل القرية . وقال بعضهم ( هو المبرد في كتابه ما اتفق لفظه ص 77 ) بل القرية ههنا : القوم أنفسهم وعلى هذا قوله : { وضربا } مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة { [ النحل / 112 ] وقال : { وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك } [ محمد / 13 ] وقوله : { وما كان ربك ليهلك القرى } [ هود / 117 ] فإنها اسم للمدينة وكذا قوله : { وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى } [ يوسف / 109 ] { ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها } [ النساء / 75 ] وحكي أن بعض القضاة دخل على علي بن الحسين Bهما فقال : أخبرني عن قول الله تعالى : { وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة } [ سبأ / 18 ] ما يقول فيه علماءكم ؟ قال : يقولون إنها مكة ( المعروف أن المراد بها بلاد الشام . انظر : الدر المنثور 6 / 693 وروح المعاني 22 / 129 وتفسير القرطبي 14 / 289 وتفسير الماوردي 3 / 357 ) فقال : وهل رأيت ؟ فقلت : ما هي ؟ قال : إنما عني الرجال فقال : فقلت : فأين ذلك في كتاب الله ؟ فقال : ألم تسمع قوله تعالى : { وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله . . . } الآية [ الطلاق / 8 ] ( وهذه القصة في البصائر 4 / 266 وعمدة الحفاظ : قرى ) . وقال : { وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا } [ الكهف / 59 ] { وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية } [ البقرة / 58 ] وقرية الماء في الحوض وقرية الضيف قرى وقرى الشيء في فمه : جمعه وقرىان الماء : مجتمعه